



صوار أبوظبي بين الدول الآسيوية المرسلّة و المستقبلية للعمالة
Abu Dhabi Dialogue among the Asian Labor-Sending and Receiving Countries

المشروع التجريبي بشأن " تطوير المهارات وتوثيقها والاعتراف المتبادل بها"

تقرير المرحلة الأولى (الهند)

لمحة موجزة عن المشروع

يقدم هذا التقرير لمحة عامة عن مدى التقدم في تنفيذ المشروع التجريبي بشأن تنمية المهارات وتوثيقها من خلال الشهادات والاعتراف المتبادل بها، حتى تاريخه. بدأت المرحلة الأولى في عام 2015 ، عندما أطلقت حكومة الإمارات العربية المتحدة ، بالتعاون مع حكومة جمهورية الهند ، مشروع تجريبي لتنظيم دورات تدريبية للعمال في بلادهم على المهارات المطلوبة في سوق العمل بدولة الإمارات العربية المتحدة ، في مجموعة محددة من الوظائف تشمل النجارة والبناء وتثبيت الصلب والساكة. الغرض من هذه الدراسة هو قياس مدى تأثير التدريب المهني وتوثيقها من خلال إصدار الشهادات على نتائج العمل ، بما في ذلك أجور العمال ، والإنتاجية ، واحتمالية إعادة التوظيف.

شاركت خمس شركات للتشييد والبناء خلال مختلف مراحل المشروع التجريبي ؛ حيث توظف هذه الشركات عشرات الآلاف من العمال. لغرض اختبار نتائج فرضية المشروع ، قامت الشركات بتوظيف مجموعة من العمال ذوي المهارات المتدنية من الهند لتمثل العينة محل دراسة المشروع. بعد اختيار الشركات المشاركة في المشروع للعمال، تم توفير بعض البرامج التدريبية لهم، بهدف الحصول على نتائج وبيانات إحصائية أو كمية توضح أثر التدريب على المهارات.

شملت الدراسة ثلاثة أنواع من العمال. أولاً ، العمال غير المؤهلين والذين اعتبرتهم الشركات المشاركة في المشروع غير مؤهلين للحصول على الوظيفة. من بين أولئك الذين اعتبرتهم الشركات مؤهلين ، تم اختيار مجموعة فرعية عشوائية (مجموعة الاختبار) ليكون من ضمنها المجموعة التي سيتم تقديم خدمات المشروع لها (التدريب) وستحصل على فرصة العمل المتاحة. أما العمال الباقون من مجموعة العمال اللذين تم اختيارهم ضمن المشروع فهم المجموعة المرجعية ، وهم العمال المؤهلين اللذين لم يحصلوا على عرض عمل. تم تقديم خدمات التدريب على المهارات فقط لنصف أولئك العمال من ضمن المجموعة الفرعية التي تم اختيارها عشوائياً لتمثل مجموعة الاختبار ، ومن ثم تم انتقال العمال الذين لديهم وظائف إلى دولة الإمارات للبدء في توظيفهم.

المهنة	مجموعة الاختبار	المجموعة المرجعية	غير مؤهل	مجموع
نجار	1636	648	691	2975
مساعد	368	136	1	505
عامل بناء	1250	339	156	1745
مثبت صلب	1383	448	284	2115
آخر	591	80	186	857
مجموع	5228	1651	1318	8197

الجدول 1: التوزيع العشوائي الأول لعينة العمال المشاركين في المشروع مصنفاً حسب المهنة



حوار أبوظبي بين الدول الآسيوية المرسلّة و المستقبلة للعمالة
Abu Dhabi Dialogue among the Asian Labor-Sending and Receiving Countries

خلال فترة زمنية تراوحت ستة أشهر وسنة بعد وصول العمال إلى الإمارات ، تم تقييم العمال على أساس مدى معرفتهم بالمهارات التي تتطلبها تلك الوظائف محل دراسة المشروع ، حيث تمت مقارنة نتائج التقييم للعمال اللذين تم تدريبهم في وهؤلاء الذين لم يتلقوا تدريباً ، من خلال هذه المقارنه تتمكن القائمين من قياس مدى فعالية هذا التدريب .

تم اخضاع العمل المشاركين في الدراسة الى برنامج لتقييم المهارات بمجرد وصولهم إلى الإمارات العربية المتحدة ، وذلك بهدف قياس مجموعات المهارات التي يمتلكها هؤلاء العمال وتحديد التأثير البرنامج التدريبي الذي مروا به في الهند على هذه المهارات. تم إجراء جولة واحدة من تقييم المهارات خلال الفترة من 27 سبتمبر إلى 12 أكتوبر 2016 . بمشاركة 326 عامل. بدأت جولة ثانية من مسوحات المتابعة في دولة الإمارات العربية المتحدة ، وتوقع خلال هذه الجولة ان يتم إجراء مقابلات مع عدد أكبر من العمال خلال الأشهر المقبلة. شارك حتى الآن 1156 عاملاً في دولة الإمارات العربية المتحدة و 956 عاملاً في الهند في دراسات المتابعة المسحية .

تشير النتائج الأولية للمشروع إلى وجود تأثير واضح للهجرة على مستوى دخل العمال المهاجرين هذه مجرد نتائج أولية، ويأمل فريق المشروع في استكمال جمع البيانات الإضافية في الأشهر القادمة مما سيقدّم صورة أفضل بشأن النتائج الإحصائية الهامة للمشروع.

بشكل عام ، تشير البيانات إلى أن العمال المهاجرين اللذين تم تقديم خدمات التدريب لهم قد حققوا مستويات أعلى من الدخل في الإمارات بالمقارنة مع أولئك الذين تم اختيارهم بصورة عشوائية ليتم توظيفهم دون منحهم اي تدريب، حتى عندما تم وضع حد أدنى لدخل العمال محل الاختبار و مستوى تعليمهم لضمان انطلاق المقارنة من مستويات متماثلة، ظهرت نتائج احصائية ذات دلالات قوية على أثر التدريب على مستوى دخل العمال في الامارات.

تشير بيانات المتابعة إلى أن العمال يميلون إلى المبالغة في تقدير الراتب المتوقع الحصول عليه بعد الوصول إلى الإمارات للعمل. وبالفعل ، فإن المقارنة بين الدخل المتوقع الذي اشار اليه العما عند إجراء المقابلات الشخصية الاولى مع الفريق البحثي للمشروع مقابل الدخل الفعلي المبلغ عنه في دولة الإمارات العربية المتحدة ، تُظهر فارقاً كبيراً يزيد عن 100 دولار في الشهر. يميل العمال أيضا الى المبالغة في تقدير عدد الساعات التي يتوقع منهم العمل خلالها يوميا، حي اشار العمال اللذين تمت مقابلتهم أثناء المسح الاولى الى توقعهم العمل لأكثر من 11 ساعة يوميا في المتوسط ، بينما أفادوا خلال المسح التالي بأن ساعات العمل اليومية بلغت 8.6 ساعة في المتوسط .

تشير النتائج الأولية للتقييم الى عدم وجود تأثير منهجي للتدريب على مستوى أداء العمال . حيث بلغت نتائج تقييم مستوى أداء العمال المدربين والعمال غير المدربين مستويات مماثلة تقريبا. ويمكن إيعاز ذلك جزئيا إلى أن نسبة كبيرة من العمال اللذي تم توظيفهم قد تلقوا تدريباتهم في مراكز تدريب غير معتمدة ؛ ونرى أهمية الحصول على مزيد من التفاصيل قبل إجراء المزيد من جولات التقييم.

تشير البيانات إلى أن 99٪ من العمال اللذين أجروا مقابلات بغرض التوظيف في دولة الإمارات العربية المتحدة قد اعتمدوا على خدمات وسيط توظيف. وقد بلغت قيمة الرسوم التي تقاضاها وكيل التوظيف ما يزيد قليلا عن 900 دولار في المتوسط ، وهو ما يمثل ثلاثة أضعاف متوسط الدخل الشهري الذي أفاد العمال في دولة الإمارات خلال إجراء مسح المتابعة أنهم قد حصلوا عليه. بشكل عام لا تشمل رسوم التوظيف التكلفة المرتبطة باستخراج جواز السفر / استصدار تأشيرة الدخول و الإقامة / نفقات السفر أو الفحص الطبي ، على الرغم من أن وكلاء التوظيف يقومون بمساعدة العمال



حوار أبوظبي بين الدول الآسيوية المرسلية والمستقبلة للعمالة
Abu Dhabi Dialogue among the Asian Labor-Sending and Receiving Countries

في استكمال هذه الاجراءات. فقد أفاد معظم العمال أن الرسوم تشمل خدمات مثل المساعدة في الخدمات اللوجستية لتعبئة طلب التوظيف واستمارة التقدم للحصول على التأشيرة واستمارة اصدار جواز السفر.

وتلقي جميع البيانات التي تم جمعها الضوء على الطريقة أو الآلية التي عادة ما يتم يعلم من خلالها العمال عن وجود فرص العمل في دولة الإمارات العربية المتحدة. حيث تشير النتائج الأولية إلى أن غالبية العمال يحصلون عن المعلومات بشأن توفر فرص عمل في الامارات من خلال وسطاء التوظيف.

نسبة العمال المهاجرين من إجمالي العينة	
53.30%	وسيط توظيف
42.13%	العائلة والأصدقاء
3.21%	الإعلانات
1.6%	آخر

الجدول 2: معلومات الوظيفة

يتم خلال المرحلة الحالية من المشروع إجراء الجولة الأخيرة من المسوح الميدانية والمقابلات في الهند والإمارات العربية المتحدة. بعد الانتهاء من هذه المرحلة ، سيكون لدي فريق المشروع جميع البيانات اللازمة لإجراء التحليل الإحصائي والاعلان عن نتائج الدراسة مكتملة.